

قصص  
بوليسية  
للأولاد

لغز عميل البنت

Looloo



[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)



## قضية على العشاء



أحمد عزت

دب النشاط فجأة في  
منزل الدكتور  
«مصطفى».. فزوجته  
السيدة «عليه» لها أكثر  
من ساعتين في المطبخ تعد  
وجبة العشاء للضيف  
العزیز القادم من  
الإسكندرية.. وابنتهما  
«قادية» أو «فلفل» - كما

تحب أن ينادوها به - هي وابنة خالتها «مشيرة» تقومان  
بالإشراف على إعداد المائدة ووضع الزهور الجميلة في  
الزهريّة التي تتوسط المنضدة.. و«خالد» و«طارق» ذهبا  
إلى السوق لشراء بعض الفاكهة والحلوى مساهمةً منها  
في تكريم ضيفهما الكبير.

أما الدكتور «مصطفى» فقد استقل سيارته وتوجه  
بها إلى محطة السكة الحديد ليكون في استقبال الضيف



وهو الأستاذ «أحمد عزت» المحامى الشهير شقيق السيدة «علية» وخال المخبرين الأربعة.. ذلك الضيف الذى سيسعد وجوده الأسرة كلها.. فمئذ عشرة أشهر كاملة لم ير الأولاد خالهم الذى تعودوا أن ينزلوا فى ضيافته كلما أرادوا السفر إلى الإسكندرية فى الإجازات الدراسية للاستمتاع بالمصيف. والأستاذ «أحمد عزت» المحامى يقيم فى الإسكندرية إقامة دائمة ولا يأتى إلى العاصمة إلا لاستكمال بعض الأوراق فى قضية معينة أو لحضور جلسة فى إحدى محاكم القاهرة الخاصة بالقضايا التى يتولاها.

دق جرس الباب.. وذهبت «فلفل» لتفتح.. لكن الحال العزيز لم يكن قد وصل بعد.. دخل «خالد وطارق» ووضعوا أكياس الفاكهة وعلب الحلوى.. وقامت «مشيرة» و«فلفل» بتفريغها ووضعها فى الأطباق.

كل شيء أصبح معدًّا.. وجلست الأسرة كلها السيدة «علية» وابنتها «فلفل» و«خالد» و«طارق» و«مشيرة» فى انتظار خالهم.. حتى فهد قبع بجوار الباب وأخذ يحو.

حوله وهو يهز ذيله فى مرح وسعادة وكأنه أراد هو الآخر أن يرحب بالزائر.

دق جرس الباب للمرة الثانية ففتح «خالد».. ودخل الأستاذ «أحمد عزت» المحامى يحمل فى يده حقيبة أوراقه ويرافقه الدكتور «مصطفى» والتفت الأسرة كلها حول الضيف للترحيب به. وعلى مائدة العشاء كانوا يتبادلون الأحاديث.. وفى أثناء ذلك لاحظت الأسرة أن الحال ليس مرحًا كعادته فقد عرفوا عنه الضحك والمرح والقفشات الطريفة وحبّه للنكتة...

سأله «طارق»: هل حدث شيء يا خالى؟  
أجاب «أحمد عزت»: لا يا طارق.. كل شيء على ما يرام..

سأل «خالد»: إنك تبدو مرهقًا يا خالى هل السفر كان غير مريح؟

أجاب: بالعكس فالقطار المجرى مريح جدًا.  
قال الدكتور «مصطفى»: فى الحقيقة أن الأستاذ «أحمد عزت» اليوم على غير عادته.. لاحظت ذلك حينما ذهبت إلى المحطة لاستقباله.. كان شاردًا وسارحًا مما



اضطرنى لاستعمال كلاكس السيارة أكثر من مرة لأنبهه وألفت نظره.

قالت السيدة «عليه» ضاحكة: إنه أخى وأنا أعرفه جيداً لقد استطعت أن أخن ما يشغل باله ويجعله شاردًا هكذا.. إنها ولا شك قضية هامة يتولاها ولم يصل فيها إلى حل.. ونظرت السيدة «عليه» إلى أخيها فى انتظار أن يؤيد كلامها وقالت: أليس كذلك؟

أجاب «أحمد عزت»: تمام.. تمام يا «عليه» فى الحقيقة إنها قضية صعبة ومحيرة جدًا.. بل من أصعب القضايا التى واجهتها وأكثرها غموضًا.

صمت الجميع وأرهقوا آذانهم فى انتظار أن يكمل الخال حديثه ويشرح لهم تلك القضية العجيبة.. ومرت لحظة من الهدوء.. كان هدوءًا ظاهريًا.. ولكن الكل وبخاصة المغامرون الأربعة كانوا فى شوق ولهفة لمعرفة تلك القضية التى حيرت خالهم وهو واحد من أعظم المحامين وأكثرهم شهرة ليس فى الإسكندرية فقط ولكن على مستوى مصر كلها.

قطعت «مشيرة» هذا الصمت وقالت: أرجوك

يا خالى.. احك لنا شيئًا عنها.

أجاب الخال: إن ما يهمنى الآن يا «مشيرة» أن النطق بالحكم فى القضية بعد أسبوع واحد وحتى الآن لم أصل إلى دليل مادى يبرئ المتهم الذى أتولى الدفاع عنه وهو صديق قديم ولا أعرف عنه سوى الطهارة والنزاهة والشرف.. ولكن للأسف موقفه فى القضية سيء جدًا.

فلقل: خالى، إنك تزيد من شوقنا لسماع مزيد من التفاصيل.

قال «الخال»: سأحكى لكم.

كان الخال يعرف حب الأولاد للمغامرة واهتمامهم بالبحث عن الألغاز والقضايا وحلها.. ولكنه كان يشعر أن هذه القضية أكبر من مستوى تفكيرهم.. لقد حيرته هو شخصيًا وهو محامى شهير قوى تولى العشرات من القضايا الصعبة ومع ذلك قال: إنها قضية عميل البنك.. لا بد وأنكم قرأتم عنها شيئًا فى الجرائد.

قال «خالد»: نعم.. نعم يا خالى.. لقد قرأت بعض الأخبار عنها.



قال «طارق»: وأنا أيضا ولكنها حدثت مع اقتراب  
نهاية العام الدراسي لذلك كنا مشغولين بالذاكرة فلم  
تتبع كل تفاصيلها.

ضحك الدكتور «مصطفى» قائلا: منذ حصولكم على  
الإجازة وأنتم تبحثون عن لغز جديد تشغلون به  
فراغكم وها هو لغز كبير قد جاء يسعى إليكم.

قالت «فلفل»: نعم يا أبى لا بد وأنه لغز مشير ولكننا  
نريد أن نسمع من خالى بعض التفاصيل.

قال «الحال»: وهو يتسم.. أنا ليس لدى وقت كبير  
لأضيقه لذلك سأكتفى بأن أروى لكم بعض المعلومات  
الرئيسية فإني مضطر إلى النوم مبكراً فغدا بالنسبة لى  
يوم حافل بالعمل. وعلى أن اتصل ببعض الهيئات  
لأحصل منها على مستندات جديدة فى القضية.

قال «طارق»: ونحن راضون بهذا القدر يا خالى.  
قالت السيدة «علية»: إذن هيا بنا نتناول الشاي فى  
الصالون ونتحدث هناك.

انتقل الجميع إلى حجرة الصالون لتناول الشاي..

وبدأ السيد «أحمد عزت» المحامى الشهير فى سرد  
القضية قائلا:

- القضية خاصة باختلاس نصف مليون جنيه من  
بنك الحرية من رصيد عميل كبير فى البنك وهو أحد كبار  
رجال الأعمال.

قالت «فلفل»: «الدمهورى» يا خالى.

قال: نعم يا «فلفل» عبد الله الدمهورى وهو رجل  
أعمال مشهور ومقاول أيضا

قالت السيدة «علية» فى عتاب: لا تقاطعنى خالك  
يا «فلفل».

اعتذرت «فلفل» عن مقاطعتها لحالها..

قال «الحال»: المتهم فى القضية مدير البنك وصراف  
الخزينة وإحدى الموظفات بالبنك.

وأنا أتولى الدفاع عن «السيد إبراهيم رضوان»  
مدير البنك الذى يؤكد أن العميل جاء إلى البنك بنفسه  
وصرف المبلغ وشهد بذلك صراف الخزينة والموظفة التى  
قامت بعمل إجراءات الصرف.

والعميل يقول إنه كان فى الإسكندرية فى اليوم الذى



تم فيه الصرف ولم يذهب إلى القاهرة مطلقاً في هذا اليوم حيث كان نزيلاً في مستشفى المنشية بالإسكندرية نتيجة حادث سيارة أصابه في اليوم السابق ووضعت ساقه في الجبس.. واستشهد العميل أيضاً بالطبيب الذي عالجه وبإدارة المستشفى والمرضات وكلهم شهدوا بأن السيد الدمنهوري كان في الفراش وكانت ساقه اليمنى في الجبس ولا يستطيع الحركة.

المهم أن مدير البنك قدم للمحكمة المستندات الموقعة من العميل والتي تدل على أنه استلم وسحب هذا المبلغ من رصيده.

والعميل طعن في هذه التوقيعات بالتزوير.

وقد جاء تقرير خبير التوقيعات بالمعمل الجنائي يؤكد أن التوقيعات مزورة بالفعل.. لذلك ساء موقف موكلى مدير البنك في القضية.. والذي يحيرنى أننى حتى الآن لم أعر على دليل مادى واحد أستطيع استخدامه في دفاعى عن مدير البنك.

صمت الجميع فى انتظار أن يمدهم خاظم بالمزيد من التفصيلات.. وقفزت على ألسنتهم عشرات من الأسئلة

وعلامات الاستفهام.. ولكن الخال لم يكن على استعداد للحديث أكثر من ذلك وقال: الساعة الآن الحادية عشرة مساء وأريد أن أذهب للفراش لأستيقظ مبكراً وإن لم أضطر لمغادرة القاهرة غداً فسامدكم بكل ما تريدون معرفته عن القضية.

تقدمت السيدة «عليه» إلى أخيها المحامى المشهور وقالت له: تفضل يا أخى.. حجرتك جاهزة.

ذهب الخال إلى فراشه للحصول على بعض الراحة بعد يوم مليء بالعمل والجهد والسفر.

أما المخبرون الأربعة فقد خاب ظنهم.. تصوروا أنهم سيقضون الليلة بأكملها يتحدثون عن هذه القضية المثيرة ولكن ها هو خاظم تركهم لينام بعد أن أثار فضولهم ومهد عقولهم لاستقبال لغز جديد.

سأل «خالد»: هل استطعتم أن تكونوا فكرة عن القضية؟

أجاب «طارق»: ليس أكثر مما قاله خالنا.

قلقل: لقد وعدكم الخال بالمزيد من التفاصيل غدا إذن فعلينا الانتظار.

مشيرة: ومن يستطيع الصبر حتى الغد... لقد شدتني هذه القضية بالرغم من أننا لا نعرف عنها الكثير من المعلومات. قطعت «مشيرة» عبارتها وهبت من مقعدها واقفة وفرقت بأصابعها في الهواء، وقالت: الجرائد... الجرائد.

قالت «فلفل»: ماذا تعنين يا «مشيرة»

قالت «مشيرة»: إذا كنا نريد أن نتزود بتفصيلات أكثر عن القضية فلماذا لا نستعين بالجرائد...

قال «خالد»: عظيم يا «مشيرة»... أحسنت.

قال «طارق»: فكرة جيدة لم تخطر ببالنا.

فلفل: من حسن الحظ أن أبي يحتفظ في مكتبته بكل الجرائد فعلينا أن نخرجها ونقرأ فيها كل ما نشر عن القضية.

قالت «مشيرة»: والقضية كما قال خالتنا حدثت منذ شهرين فعلينا أن نستعين بالجرائد بعد هذا التاريخ. كل هذا اليوم نهاية عمل بالنسبة للمحامى الكبير

خال المغامر بن الأربعة ولكنه بالنسبة للمغامرين أنفسهم كان بداية.. بداية عملهم في حل اللغز.. لغز عميل البتة.





## البحث عن بداية



فلفل

ساد الهدوء المنزل..  
أخذ الدكتور «مصطفى»  
وزوجته السيدة «علية»  
إلى النوم وكذلك الضيف  
«أحمد عزت» المحامى..  
حتى «فهد» قبع بجوار  
الباب وراح فى نوم عميق..  
ولم يبق متيقظا غير  
المخبرين الأربعة.. خالد

وطارق فى حجرتها.. ومشيرة وفلفل فى حجرتها، وكان  
الأربعة يتصفحون الجرائد التى صدرت خلال الشهرين  
الماضيين ونشرت أخبار هذه الجريمة.. وقد تطوع «خالد»  
فى النهاية بكتابة تقرير شامل يضم كل المعلومات التى  
نشرت عنها.

فى الصباح استيقظ الجميع مبكرين.. غادر الخال  
المنزل.. وذهب الدكتور «مصطفى» إلى عمله فى حين



استمع المخبرون إلى التقرير الذى أعده «خالد».



راحت السيدة «عليه» تعيد ترتيب البيت.. أما المخبرون الأربعة فقد اجتمعوا في حجرة واحدة ليستمعوا إلى التقرير الذي أعده «خالد» واستغرق في إعداده ثلاث ساعات من ليلة أمس.

قال «خالد»: تبدأ القصة بتقديم السيد «عبدالله الدمنهوري» رجل الأعمال والمقاول المشهور بلاغاً للنيابة ضد السيد «إبراهيم رضوان» مدير بنك الحرية بالقاهرة يتهمه باختلاس مبلغ نصف مليون جنيه من رصيده في البنك.. وقام رجال المباحث بالتحقيق في هذا البلاغ، وبسؤال مدير البنك ادعى أن رجل الأعمال جاء بنفسه إلى القاهرة واستقبله مدير البنك في مكتبه كما هو متبع دائماً مع عملاء البنك الكبار الذين يتعاملون معه بالملايين وتناول فنجاناً من القهوة في مكتب المدير لحين إتمام إجراءات الصرف.. وقام كل من السيد «أحمد سليم» والسيدة «عواطف» من موظفي البنك بعمل إجراءات الصرف المتبعة وتسلم العميل المبلغ بعد أن وقع على المستندات اللازمة بخط يده ووضع النقود في حقيبة أحضرها لهذا الغرض وغادر البنك، واستشهد



المدير على صحة الواقعة بصراف الخزينة السيد «أحمد سليم» والموظفة السيدة «عواطف».

واصل «خالد» قراءة التقرير: «أما عميل البنك - رجل الأعمال - فقد أنكر تمامًا أنه جاء إلى البنك أو حتى إلى القاهرة في اليوم المذكور وأنه كان من المفروض أن يأتي بالفعل حسب موعد مسبق حدده مع المدير ولكن قبل الموعد المحدد بيوم واحد وقعت له حادثة سيارة بالإسكندرية كسرت على أثرها ساقه وفرت السيارة هاربة دون أن يتمكن أحد من التقاط أرقامها أو حتى تحديد ماركيتها ويقول رجل الأعمال إنه نتيجة هذا الحادث وضعت ساقه اليمنى في الجبس وحجز للعلاج بالمستشفى ثلاثة أيام.. وقد استشهد رجل الأعمال على صحة كلامه بالأطباء الذين عالجوه في مستشفى المشية بالإسكندرية وبيع بعض الممرضات وبعض الزوار من أقاربه الذين قاموا بزيارته هناك. ويضيف رجل الأعمال أنه خلال تلك الفترة ادعى مدير البنك أن العميل سافر إلى القاهرة وذهب إلى البنك وتناول معه القهوة وقام بصرف المبلغ».

وقدم مدير البنك الأوراق والمستندات التي تدل على استلام العميل للمبلغ وقدم للنيابة الاستمارات والمستندات الدالة على الصرف موقعة بخط يده في حين طعن رجل الأعمال في هذه التوقيعات بالتزوير.. وبعرض التوقيعات على خبراء المعمل الجنائي ثبت أن التوقيعات مزورة بالفعل.. لذلك أصبح مدير البنك والصراف «أحمد سليم» والسيدة «عواطف سرور» الموظفة التي قامت بنحرير الاستمارات.. في موقف سيئ للغاية.

انتهى «خالد» من قراءة التقرير، وطلب المغامرون إعادة قراءته أكثر من مرة حتى يستوعبوا ما فيه من حقائق ومعلومات.

فقال «طارق»: إذن نحن حقًا أمام قضية غامضة ومثيرة.

قال «خالد»: الواضح حتى الآن أن مدير البنك والصراف بالاشتراك مع الموظفة قاموا باختلاس مبلغ نصف مليون جنيه من رصيد العميل عن طريق تزوير المستندات والتوقيعات.



قلت «مسيرة»: هذا ما يبدو من ظاهر الأمر.  
 قالت «قليل»: إلى أين تدب عاطفاً مع مدير البنك  
 والمهنيين معه ولكن تحت ألا تنسى جميعاً أن السيد  
 «أراهم» «صوان» مدير البنك صديق لخالها وهو يثق في  
 برأيه لذلك هل أن يدافع عنه في هذه القضية.  
 قال «خالد»: والمحكمة الآن لديها دليل مادي ضد  
 مدير البنك وهو المستندات التي تحمل التوقعات  
 المزورة.

قال «طارق»: حقاً المحكمة لا تعرف إلا بالدلائل  
 المادية لذلك إذا أن تساعد خالها بالفعل فعدنا  
 نحتاج من دليل مادي

قلت «قليل»: وهذا الدليل لا يساعد خالها فقط  
 ولكنه سينقذ ثلاثة أفراد من السجن.

قالت «مسيرة»: جاء في التقرير أن رحل الأعمال  
 في ذلك اليوم من المقر ومن أن يذهب إلى البنك، لسرو  
 يسرع حسب موعد محدد وأن الذي منعه من ذلك حادث  
 السيارة.. ما هو هذا الموعد؟ وكيف تم؟

قلت «خالد»: كما سر في الصحف أن رحل الأعمال

لبنكي مدير البنك في أحد المسارح بالإسكندرية. انتهى  
 لأن من صدقه في حفره بطل المسرحية بين الفصلين  
 الأول والثاني من تعرض لهنه يصل على أدته لحد  
 في مسرحية (العظاء السبعة).

وفي أثناء هذا اللقاء قال «رحل الأعمال» للمدير  
 من حسن الخط أنني قابلت هنا وسأحضر بنك في  
 البنك بعد غد لأنني لأسحب نصف مليون من رخصتي  
 لأحتاجني إليها في إحدى الصفقات..

ورد عنه المدير وقال: «أهلاً بك سيدى وأنا  
 سأعذر الإسكندرية صباح الاثنين مكر لاكون في  
 استقبالك هناك».

وسأل «طارق»: هل مدير البنك بكر هذه المصافاة.  
 أجاب «خالد»: على العكس اعرف بها مدير البنك  
 ولكنه أضاف أن يعمل سيد الديمهورى حاضراً بالفعل  
 ويسمى المبلغ في اليوم المحدد في حين دعى يعمل أنه  
 كان في المستشفى وسأقه في الجبس.

سألت «مشيرة»: متى كان هذا اللقاء؟  
 أجاب «خالد»: مساء يوم السبت في المسرح.



سألت «فلفل»: ومي وقع الحادث الذي أصيب فيه رجل الأعمال؟

أجاب «خالد»: مساء الأحد في اليوم التالي أو في الواحدة صباحًا من يوم الاثنين.

طارق (مندهسًا): سيء، محرج جدًا.. كيف يوحد شخص واحد في مكاتب مختلفين بسببها مسافة ٢٢٠ كم هي المسافة بين القاهرة والإسكندرية.. إنه لغز..

قال «خالد»: أنا أعرف طريقة تفكيرك يا «طارق».. تقصد أن هناك طرفًا ثالثًا في القضية.

طارق: بالطبع هذا ما كنت أفكر فيه. مشير: أنا أيضًا فكرت في هذا الاحتمال ما دمنا

نשמع أن مدير البنك صادق في شهادته وأن رجل الأعمال أثبت بالأدلة القاطعة بواحدته في المستشفى بالإسكندرية إذن فلا بد من وجود طرف ثالث.

فلفل: ومن هو هذا الطرف الثالث. صحت الجميع من سؤال فلفل وقال «خالد»: لو

عرفنا لانتهد القضية يا فلفل. مشيرة: دعونا حتى لا نضيع الوقت ونبدأ العمل.

خالد: لدى اقتراح.

طارق: قل يا خالد وبسرعة.

قال «خالد»: أنا أرى أن هذه القضية مستعجلة وفي حاجة إلى جهد كبير أقترح أن نقسم أنفسنا إلى مجموعات كل مجموعة تبحث في جهة معينة. مشير: وأنا موافق.. أنا شخصيًا وضعت يدي على بداية خط معين.

قالت «فلفل» بلهفة وما هو يا مشيرة؟ قالت «مشير»: لا. لن أقول لكم الآن.. ولكن إذا وصلني ذلك الخيط إلى ما أريد فربما كن ذلك معناه القضية.

طارق: وأنا سأذهب إلى البنك لأرى أريد أن أبحث من فكرة ما خطرت ببال أيضًا.

قال «خالد»: ما أنا فسياسافر إلى الإسكندرية حيث كانت بداية الأحداث.

نظرت «فلفل» إلى الجميع بعد أن وزعوا الأدوار على أنفسهم وقالت: وأنا أعتمد أن جو الإسكندرية يلائمني هذه الأيام لذلك سأذهب معك يا خالد.

## مفاجأة في منزل العميل

صحت لجمع ونظروا إلى «فهد» الذي وقف برؤيتهم  
في صمت وقال «طريق» و«ب» عزيري «فهد» أن  
تشارك معنا في حل هذا اللغز المثير؟

وبت «مسره» ومن يدري هل «فهد» هو الذي  
سيلعب الدور الرئيسي في حله.

صحت لجمع مرة أخرى وهموا بالخروج، بعد أن  
سأدوا «دكتور» «محمدي» وأسده «عليه» وقالوا في  
صوت واحد.

إذن هيا بنا إلى العمل



ضغطت «مشيرة» زر  
جرس الباب بالشقة رقم  
١٧ في المنزل رقم ٣٥  
شارع السلاميك بالزمالك  
وكانت مشيرة قد حصلت  
على عنوان السيد  
«عبد الله الدهموري»  
عميل البنك من الجرائد..  
فتح الباب وظهر أمامها



مشيرة

عبد الله الدهموري نفسه. اسأدت مسره في الدحول  
فأد لها صاحب البيت وعندما عرفه مسره بنفسها  
وبالهدف من زيارتها وأنها جاءت للبحث في قصة صفت  
المليون الصانع.. ضحك الرجل ضحكة طويلة وقال لها  
يا أمي أنت مارلت صغيرة على هذا العمل إن هذه  
القضية حيرت رجال المباحث أنفسهم.

قال «مسره»: حقا ما يقول يا سدي ولكن رعا



كان الأطفال بما لهم من صفاء ذهن ودفء ملاحظة أهدر من رجال المباحث على متاعه القضايا وحل الألغاز.. ولأن رجال المباحث مشغولون بعشرات القضايا غير هذه القضية وأحب أن أطمئنتك يا عمى فنحن المخبرون الأربعة استطعنا معاونة رجال المباحث في كثير من القضايا من قبل.

قال «الدمهورى»: على كل حال تفصلى يا ابنتى.. أتمنى لك التوفيق ماذا تريدن أن تسألى؟ قال لها ذلك وانمحه إلى مفعهه ولاحظت مشيرة أن الرجل ما زال يعرج من أثر حادثة السيارة. قالت «مشيرة»: كيف حال سافك المصابة الآن؟ قال «الدمهورى»: الحمد لله.. رفع الأطباء الجبس وأنا ما زلت فى مرحلة العلاج الطبيعى.

قالت «مشيرة»: كيف وقع هذا الحادث؟ قال «الدمهورى»: حصرت حمل عشاء مع بعض الأصدقاء فى أحد أندية الإسكندرية.. كان ذلك يوم الأحد وامتدت بنا السهرة حتى بعد منتصف الليل.. وذهبت إلى شقتى الواقعة فى إحدى ضواحي



ولدت مشيرة كيف وقع هذا الحادث؟

لإسكندرية.. وقفت السيارة أمام المنزل وفي أساء  
عبورى لشارع إلى مدخل العمارة جاءت سيارة في  
سرعه لبرق وكأنها كانت في انتظارى لم أنتبه لمعالمها و  
لنقط أرقامها فالظلام شديد والشارع خال من لماره  
تماماً وكشاف السيارة كان أمام عنى. صدمتى وسعرت  
بألم شديد فى ساهى.. ووقعت على الأرض بجور  
لرصيف وأغمى على تماماً ولم أشعر بنفسى إلا وأنا فى  
المستشفى.

قالت «مشيرة»: ألم يتقدم أحد لبدلى بمعلومات عن  
السارة..

قال «الدمهورى» كانت الساعة الواحدة بعد  
منتصف الليل والطريق حالياً من لمارة وعرفت بعد ذلك  
أن إحدى السيارات المظتنى من الطريق وذهب لى إلى  
المستشفى.

قالت «مشيرة»: قبل الحادث وفى يوم السبب هل  
قابلت مدير لىك السيد «إبراهيم رضوان».

قال «الدمهورى»: نعم.. نعم. ألفينا صدقه ونحن  
نهى أحد الممثلين على دوره الرائع فى مسرحية ( لعطاء



السبعة) التي كانت تعرض على مسرح محمد عبيد الوهاب  
بالإسكندرية.

قالت «مشيرة»: هل تحدثت معه؟

قال «الدمهوري»: نعم وانفقت معه ثلثي ما حضر  
إلى القاهرة يوم الاثنين لأسحب نصف مئونة لأحياحي  
إسما في سبعة مئة وثلاثين جني، تسافر لولا الحادث  
قالت «مسره»: هل سمع أحد هذ الانفاق؟  
قال الدمهوري لا أعرف لم يكن هناك سوى  
الممثل المشهور «جلال رافع» نجل مسرحية ابدى  
التفنتنا أنا ومدير البنك لهينه وكان مسعولا عما  
بالاستعداد لأداء دوره في الفصل الذي من مسرحية.  
ولم يكن هناك غير الساعي ابدى قدم له القهوة حتى  
طلبها لنا الفنان.

مسره هل سمع في أن مدير البنك احبلى المبلغ؟  
الدمهوري (نعم) لا.. لم أكن لحظة في السيد  
«إبراهيم رضوان» مدير البنك وأنا عميل قدم ودته  
لهذا البنك وصدقى سحقي لمديره وأنا أعرف عنه  
الزاهه والسرف ولكن اضطرب ان نفع عنه وأهله



الدمهوري (يسار) والساعي ابدى (يمين) مع جلال رافع

لأنوصل إلى الحقيقة.

قلت «مشيرة»: أشكرك أشكرك جدًا ياسيد  
دمنهورى.

قال لها «الدمنهورى» وهو يودعها على باب الشقة:  
أرجو أن تكونى قد توصلت إلى نسخة ما من إجاباتى.  
قلت «مسره» وهى تستقبل السلام: وأنا أيضًا  
أرجو ذلك.

نزلت «مشيرة» الطوابق الثلاثة وعلى باب العمارة  
كانت تنتظرها مفاجأة مذهلة. لقد وجدت نفسها أمام  
عبد الله الدمنهورى وحها لوجه.. كان يغلق سيارته أمام  
باب العمارة ويقدم إلى الباب..

مرت دقائق من الدهشة والذهول.. وتسمرت قدمها  
على باب العمارة وهى تتابع بنظراتها الحارقة عبد الله  
الدمنهورى الذى يسير أمامها. أما هو فلم يلتفت إليها  
وواصل طريقه إلى الأسانسير الذى كان مسعدا  
لاستقباله.

أفادت «مشيرة» من دهشتها واستردت أعصابها  
وسألت نفسها: إذا كان الدمنهورى قد ودعنى على باب



شقته مد ثوان قليلة فمن يكون هذا.. نفس الوجه..  
 نفس الشعر الأسب الكثيف.. نفس العين الداكنتين..  
 نفس القامة الطويلة.. نفس الجسم.. بل نفس الخطوات  
 الثقيلة الموارنة.. فكرت مسرعة بسرعه ولكن تفكرها  
 حاء متأخرًا فقد صعد الأساسر حاملًا معه السخه  
 النايه من لدمهورى واحتفى لا تعرف إلى أى دور  
 صعد ولا فى أى شقة دخل.

وبدأت أفكار «مشره» تنظم سينًا فسنا قلب  
 لنفسها لا شك أن هذا هو سقى الدمهورى وليس  
 مجرد شقيق عادى بل إنه سقى توء لدمهورى لا يد  
 من التأكد من هذا الاحتمال ولكن كيف السبيل إلى  
 إثباته..

نطرت مشره إلى مدخل العمارة وبجه تفكره إلى  
 صديق الريد الحاصه بالسفق والمبنيه على الجدران  
 اقتربت مشيرة من الصديق وبدأت تقرأ الكروت  
 المثبه داخلها.. وكاد قلبها يطر من الفرح حبها  
 اسدلت على الدمهورى الثانى.. ففى الشقة رقم ١٧

التي رارنها بهيم «عبد الله السيد الدمهورى» أما فى  
 نسخة رقم ٣١ وفى الطابق الخامس بهيم «حسنى السيد  
 على الدمهورى».



دخل «طارق» بنك الحرية في شارع قصر النمل.. بدأ أولاً يتجول في صالة البنك بالدور الأرضي.. وسأل على حجرة المدير واتجه إليها.. ثم عاد مرة أخرى إلى الصالة وصعد من جديد لعرف مدى احتمال رؤية



الدمهوري

الموظفين لأحد العملاء حينما يصعد إلى عرفة المدير . ولكن «طارق» رجح أنه من الممكن أن يدخل الإنسان إلى تلك الحجرة دون أن يراه أحد من الموظفين في الدور الأول بدليل أنه صعد السلالم إلى الدور الثاني واتجه إلى الحجرة دون أن يراه أحد من الموظفين المشغولين في الدور الأول.

على باب الحجرة.. وجد «طارق» أحد السعاة..

مرتدى حله صفراء ويجلس على مقعد.. تقدم طارق وألقى لهجته رد عم «متولى» التحية وسأل «طارق» عما يريد. قال «طارق» إنني هنا للبحث في قضية السيد «إبراهيم رضوان» مدير البنك.

وقال عم متولى (متعجباً): ماذا تريد يا ولدي؟ قال «طارق»: أريد أن أسأل بعض الأسئلة. قال «الرجل»: لقد قلت يا ولدي كل ما عندي للنيابة.

لاحظ طارق تردد الرجل وتشككه.. ولكن «طارق» طمأنه قائلاً: يا عم متولى.. نحن واثقون من براءة السيد إبراهيم رضوان لكن نريد أن نصل إلى دليل مادي لهذه البراءة.

قال عم «متولى»: يا ولدي كل ما أعرفه أن السيد إبراهيم رضوان رجل صالح طيب.. لقد عملت معه أكثر من عشر سنوات ولا أعرف عنه سوى الصلاح والاستقامة.

قال «طارق»: أريد أن أسألك عن يوم الحادث.. حادث سرقة نصف المليون.



قال عم «متولى» منفعلا. هذه القوود لم نسرق لماذا  
تسمونها سرقة. لقد جاء السيد «الدمهورى» بـ  
وصرف المبلغ ووقع على مستندات الصرف وذهب  
قال «طارق»: اهدأ قليلا يا عم متولى.. أنتعرف هذا  
العميل جيد؟

قال عم «متولى» وكفى لا إنه أيضا رجل طيب  
ولكن لا أعرف لماذا بكر هذا المبلغ بالذات  
سأل «طارق»: هل كان يردد على لبتك كثيرا  
أجاب عم «متولى»: ليس كثيرا ولكنه كان يأى  
حينما يريد أن يسحب مبلغا كبيرا من رصيده كان يأى  
مباشرة إلى حجره المدير سأنه سأن كيار العملاء وهو  
أنا بتقديم الفهوه إليه حتى تتم الإحراءات وكان  
يمنحنى بقشيشا جيدا فى كل مرة.

قال «طارق»: حدثنى عن المرة الأخيرة. هل  
لاحظت شيئا على العميل؟ هل حدث شيء غير  
عادى فى هذه الزيارة.

قال عم «متولى»: هذه الحكاية مرّ عليها سهران.  
دعنى أتذكر أرجوك.. تذكر يا عم متولى.. وحاصله

الأشياء البسيطة التى قد تبدو تافهة.

قال عم «متولى»: بسيطة مثل أى شيء يا ولدى.  
قال «طارق»: بصرفات معينة.. أى شيء غير عادى  
ظهر على العميل فى هذا اليوم.

قال عم «متولى»: وهو يضع يده على جبهته مذكرا.  
فعلا فعلا. هناك أشياء بسيطة لذلك لم أذكرها للنيابة  
وبكى مسعد أن أحرك لو كان الأمر يهمك.

قال «طارق»: قل يا عم متولى فالأمر مهم جدًا  
قال عم «متولى»: حينما دخل السيد «الدمهورى»  
حجرة المدير وبعد أن جاء المدير لم يجلس على الكرسي  
بل ذهب للمكتب كعادته فى كل مرة.. بل جلس على  
أحد مفاعد الانترية الذى يبعد عن مكتب المدير عدة  
أمتار. مما اضطر المدير إلى ترك مكتبه احتراماً له كعميل  
كبير ليسك ويجلس بجواره على الانترية.

قال «طارق»: استمر يا عم متولى.. ماذا لاحظت  
بص؟

قال عم «متولى»: مركز تفكيره وقال: هناك شيء  
خفى أن أقوله لنيابة وهو أن السيد الدمهورى كان

يمنحني كل مرة عشرين جسيماً كبقشيش ولكن هذه المرة  
أخذ حقيبة النقود وحرق بها مسرعاً خارج البنك دون  
أن يلقي على التحية.

طارق وقد بدا عليه الاهتمام: ومادا أيضاً؟.

عم «متولى» قائلاً: حينما قدمت له القهوة أحد منها  
رشقة واحدة وترك باقي الفئجاس.. وكان مرتبكاً في هذه  
المرّة ولم يضحك ويتبسط مع المدير كعادته.. وأيضاً  
أتذكر أنه حينما خرج من حجرة المدير كان يتصبب  
عرقاً فأخرج منديلاً من جيبه يمسح العرق عن وجهه  
وحينما أراد إعادته إلى جيبه سقط المنديل على الأرض  
دون أن يشعر. حاولت اللحاق به لأرد إليه المنديل  
ولكنه كان أسرع مني في مغادرة البنك.

قال «طارق» في لهفة: وهل سلمت المنديل إلى  
النيابة.

قال عم «متولى» في دهشة: ولماذا؟.. فقد أردت أن  
أرد المنديل للدمهوري بنفسى لعله يذكر أنه لم يعطني  
البقشيش هذه المرّة. ويعوضني عن ذلك.

سأل «طارق»: أين هذا المنديل يا عم متولى؟

قال عم «متولى»: دقيقة واحدة سأحضر لك المنديل  
إنني أحتفظ به في أحد أدراج البوفيه.. دقيقة واحدة ولم  
يصير طارق انتظاراً لهذه الدقيقة بل ذهب معه إلى حجرة  
البوفيه وأخرج عم متولى المنديل من الدرج وفي حرص  
شديد أخذ طارق المنديل ولفه بعناية في قطعة من  
الورق.. وشكر عم متولى شكراً عظيماً على مساعدته  
وأخرج يهرول من باب البنك وهو يقول في نفسه يبدو أن  
عزيزنا «فهد» سيلعب الدور الرئيسي في حل هذا اللغز.





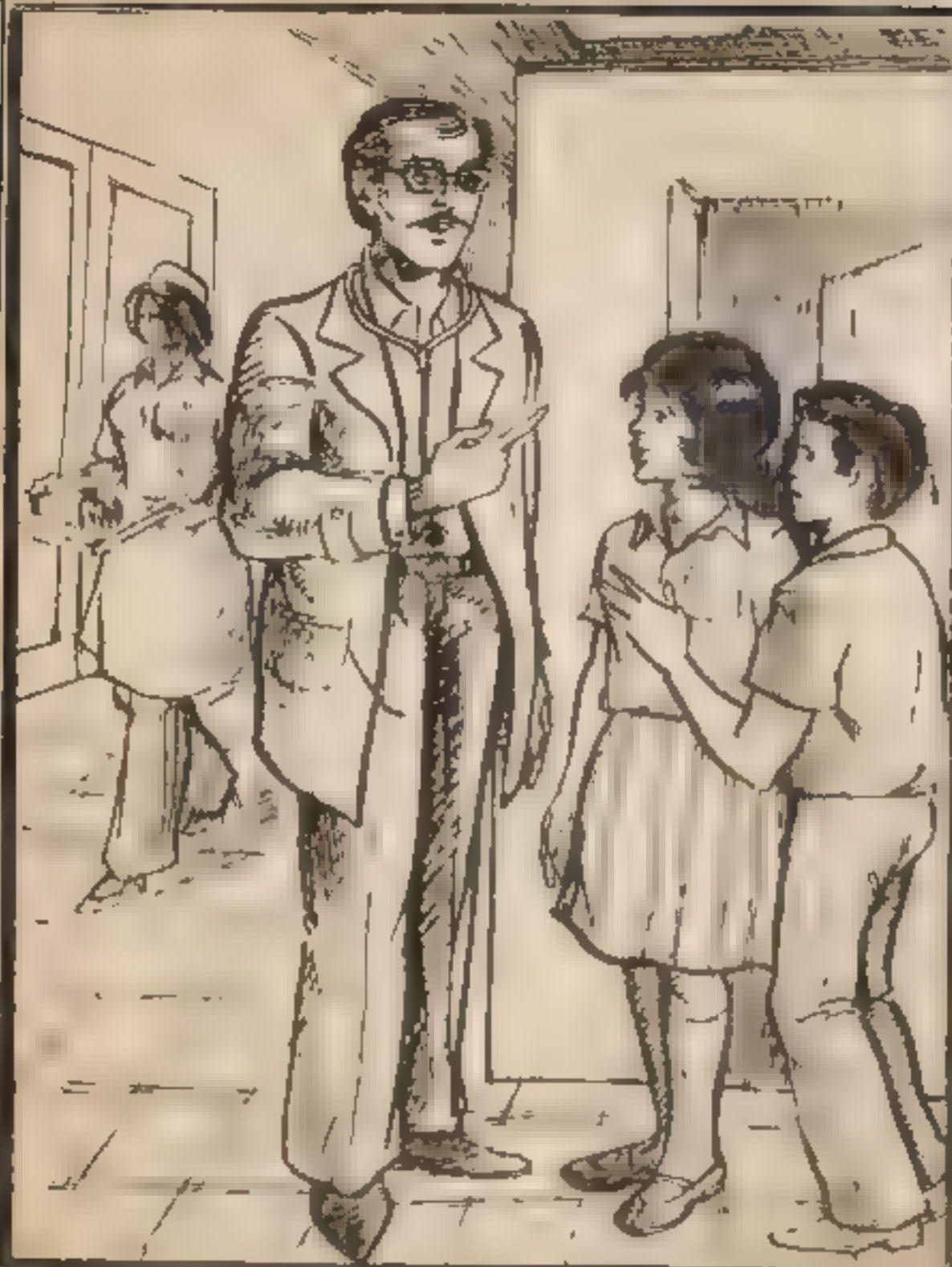
## خالد وفلفل في الإسكندرية



دخل الفطار المجري  
إلى محطة مصر  
بالإسكندرية في نهاره  
صباحاً. برل «خالد»  
و«فلفل» وسشلا ساره  
أجرة إلى مستشفى المنشية  
التي كان يعالج فيها  
عبد الله الدهنوري بعد  
إصابته في حادث السيارة..

كان خالد وفلفل في أساء الرحله قد حدد يوم خطه  
عملهما في الإسكندرية وهي رباره لمستشفى وراره مسه  
الشرطة الذي حرر محضر الحادث.

وحصلت الساره الأخره إلى المستشفى وهذا نسي  
خالد وفلفل بالدكتور «سمير» ندى سرف على علاج  
الدهنوري.



نسي «خالد» وفلفل «الدكتور «سمير» ندى اشرف على علاج الدهنوري





قالت «فلفل»: ومن الذى بأمر علاجه؟

قال «الطبيب»: أن سحقتُ ومعى ممرصان وطمه وأمره وفى أثناء الحديث دحيت بعره إحدى ممرصات قال «الطبيب»: هـ هى وحمه ويمكن أن يسألاه كيف نشئها.

وبسؤال «وطمه» أكدت على كلام طبيب وأضاف أن الدمهورى حلال أنه علاج لأن مموحا من الحركة تماماً.

وكذلك أكدت «أمره» الممرضة الثانية.

سكر «حاند وففل»، فطبت وممرصين وعدد المسسهي وفى نظري فى «حاند» بعد وسعت حسي أن هذه الإحصاء قد يكون حسبه من الدمهورى يدعى أنه مصدب وعماحر عن غرضه فى حال يذهب إلى السب فى القاهره وسحب الأموال منه فيها لاخرين قالت «فلفل»: وان بعد حال يحضرى هذا الاحتمال. ولكن لأن أكدت من فطبت وممرصات به كان مصاباً بالفعل.

على كل حال علينا بالتدريج من تأكيد هذا و

قسم شرطة المنشية.

قالت «فلفل»: ها بنا.

وفى قسم الشرطة قابلا الصابط الويسحي الذى كان موجوداً ليلة الحادث الذى قال لهم نفس الكلام وأضاف أنه حتى الآن لم تقدم أحد بمعلومات عن السيارة التى صدمت الدمهورى. فلو كانت كان متأحراً والطريق حالياً غائماً من المارة ولظلام يحيط بالمكان.

ترك خالد وففل قسم لشرطة وقال «خالد». ما هو الاحتمال لذى وضعناه قد انهار غائماً. والدمهورى بالفعل أصيب وفتها، إذن لو كان كلام مدير البنك صحيحاً فمن الشخص الثالث الذى جاء إلى البنك وصرف الأموال باسم الدمهورى؟

ول «خالد» على كل حال أعفد أننا سير على الطريق الصحيح.

سألت «فلفل»: كيف؟

قال «خالد»: حسنا نبحث وراء حيط معين وتؤكد من أن هذا الحيط ليس هو الحيط الصحيح لحل القضية.. ويستبعد هذا الاحتمال يكون قد قطعاً شوطاً فى الحل.

فلعل: إذن فقد استبعدت من ذهك أن الحادثة كانت  
تمثيلية ألفها الدمهوري.

خالد: نعمًا يا فلعل. وعديا أن تسلك طريقًا  
أصبحنا متأكدين منه.

قالت «فلعل» تكمل حديثه: لا بد أن هناك شخصًا  
ثالثًا انتحل شخصيه الدمهوري وصرف المبلغ باسمه.

قال «خالد»: تمام. تمام. على فكرة. ألم تسعري  
بالجوع.

قالت «فلعل» نعم يا خالد إنني أكاد أموت جوعًا  
إذن هيا بنا إلى منزل خالي ساول العداء. ولتلقى به لعله  
قد عاد من القاهرة بأبناء جديدة.

استقلا سيارة أجرة وفي الطريق إلى منزل الحال  
العزيز السيد «أحمد عزب» مرت السيارة على مسرح  
محمد عبد الوهاب على الكورنيش.

قال «خالد»: أليس هذا المسرح الذي انتهى فيه  
الدمهوري بمدير البنك.

قالت «فلعل»: نعم يا خالد.. وما زال يعرض نفس  
المسرحية (العطاء السبعة).

«خالد»: لا بد أنها مسرحية عظيمة فقد امتد  
عرضها حوالي خمسة أشهر.

فلعل: سأطلب من خالي عندما أراه أن يدعونا  
لمشاهدتها.

خالد: هذا ممكن.. ولكني لا أعنفد أنه سيساهدها  
معنا لانشغاله بهذه القضية المحيرة.

وحصل «خالد» و«فلعل» إلى منزل خالهما أحمد عزب  
لدى لم يكن قد وصل من القاهرة بعد استئصالهم

روحه خاله بالرحيل وقالت لها حسنا عرفت أنهما في  
إسكندرية منذ الصباح.. لم يلبث أن كسب.. ولما لم يلبث أن  
القطار إلى المنزل مباشرة؟

عند خالد و«فلعل» ودلا أيها كاس مسعولين مأموريه  
عاجلة.

ضحك روحه الحال وقالت أنه مأموريه هذه.. اه  
لا بد أنه لم يرحل من الأعراس الذي سعدكم إلى هذا الحد. على  
فكرة.. هل قابلتم خالكم بالقاهرة.

وال «خالد»: نعم يا روحه خالي في الحصة أن





الكوريس قليلا ثم بعدها نذهب إلى السنما أو المسرح  
قلقل: مسرح محمد عبد الوهاب.

الحال: ولماذا هذا المسرح بالذات؟  
حادث لأنه تعرض مسرحيه ( لعظماء السبعه ) وهي  
مسرحيه ناجحه

وقد أبدت قلقل رغبتها في مشاهدتها.  
قال «الحال» وهو كذلك ونظر إلى روحه السيدة  
سريته وقال طبعاً سيدركنا السهره يا سريته.  
قالت روح الحال: اما يا سمعده لأن لدى عملا  
كثيراً في المنزل. استمتنعوا أنتم بوقتكم



## اختفاء التوءم



طارق

عاد طارق إلى المنزل  
وهو في شدة الفرح.. لقد  
افترق المخبرون الأربعة  
وهم مقتنعون تماماً بصحة  
نظريتهم حول وجود  
طرف ثالث في القضية..  
هو الذي استولى على  
نصف المليون إما بالاتفاق  
مع بعض موظفي البنك أو

عن طريق خدعه معناه لم يستطع أحد منهم التوصل  
إليها حتى الآن ولكن «طارق» قريب من معرفة  
الطرف الثالث عن طريق المبدل الذي حصل عليه من  
عم «متولى» ساعى البنك.

لم يكن مسره قد حدث بعد وعندما وصلت إلى  
لمركز قمر طارق نحوها في فرح وقال مسره لقد كنت  
أن يصل إلى الفاعل الحقيقى نظرى. أخرج طارق



لغاده ورفه وأحد يفكها بحرص شديد وأخرج منها  
المدبل

قالت «مشيرة»: ما هذا يا طارق؟

قال «طارق»: مدبل يا مشيرة.. مدبل سقط من  
السمكة الذي سحب نصف المليون حبه من السمك  
وقض عليها طارق كيف توصل إلى المدبل  
استمع مسرود إلى القصة وبالرغم من إعجابها  
التي بدت على وجه طارق في تحريته إلا أنها أدت أن  
تشاكسه قليلا.

قالت «مسرود»: إن هذه مفاجأة عظيمة لم تكن  
أوقعها طارق ولكن ما فائدة هذا المدبل هل نعى أن  
سم «فهد» المدبل ثم يدور للبحث عن صاحبه وسعد  
٤٨ مليوناً يسكنون مصر.

قال «طارق»: ماذا تعنين يا مشيرة..

قالت «مسرود»: في لغة أعني أن هذا المدبل لا فائدة  
منه إلا إذا حددنا تماما بعض المستبته فيها به عرستها  
على فهد وهذا ما فعلته يا وهذه مفاجأة لقد توصلت  
إلى الفاعل الحقيقى.

قال «طارق»: الفاعل الحقيقى.. ومن هو؟

وصل الدكتور «مستطى» وسمعوا صوت مسرود  
تتوقف بالقرب من باب المنزل  
قالت مسرود: إن سطر فهد حتى يصعد الدكتور  
مستطى وأقول لكم كيف توصلت إلى الفاعل الحقيقى  
ومن هو؟

دخل الدكتور «مستطى» على مسرود فحدثته  
مسرود بمفاجأة وعجب أن تدخل الحقيقى الذى  
سحب سمكه ثم يورى وجهه نصف مليون هو  
الدمهورى.

قالت مسرود «فهد» فى (هذه) مهادا بمسرد.  
هل هذه مداعبه أم تريد أن تبالغ بأعصابها؟  
قالت «مسرود»: يا حاتى سأوضح لكم.

قال «طارق»: تقصدين أن الدمهورى ادعى  
إلصاقه فى سمه وحدثه إلى فهد وسحب سمكه  
قالت «مشيرة»: أيداً.. لا أقصد ذلك فعبد الله  
الدمهورى كان مصاباً بالفعل.

إن الفاعل الحقيقى هو «الدمهورى»

الشقيق التوأم «لعبدالله الدمهورى» عميل البنك  
ورجل الأعمال المشهور.

دهش الجميع.. قال الدكتور «مصطفى» هل أنت  
متأكدة أن الدمهورى له سقى توءم يدعى حسين  
قالت «مشيرة»: نعم.

قال «طارق». وهل هذا الشابه من الفوه بحيث  
يخدع فيه مدير البنك وموظفو البنك؟

قالت «مسره». ولو وقف الانسان كل بحور الاحر  
فمن يجد أى إنسان هرقاً سبها ولو دقيقاً.

قال الدكتور «مصطفى» ولكن كيف عرفت أنه  
شقيق توءم وليس مجرد تشابه.

قالت «مسره»: إذا كان من الممكن التماسه فى  
السكر إلى درجه كثره.. فهل من الممكن أن تتشابه  
الاسماء حتى الاسم الرباعى أيضاً.. إن اسم عميل البنك  
«عبدالله السد على الدمهورى» واسم الشقيق التوءم  
«حسين السيد على الدمهورى».

قال الدكتور «مصطفى»: إذن فهو الفاعل مائه  
بالمائة.

قالت «مسره»: لا يادكتور ليس إلى هذا الحد قريباً  
كان مريئاً ولكن نستطيع أن نقول إنه الفاعل بنسبة ٩٠  
بالمائة.

قال الدكتور «مصطفى»: وأين يقيم الدمهورى  
الثانى وأين يعمل؟ وماذا يعمل؟

قالت «مشيرة». به يقيم فى نفس العماره التى يقيم  
فها شقيقه عبدالله ومن تحريالى علمت أنه يعمل مدرسا  
ياحدى مدارس الدعا.. التى تدرس اللغة العربيه  
للألمان المقيمين فى مصر.

قال «طارق»: ماعدينا الآن إلا أن نعقد لقاء بين  
صدينا فهد بعد أن شمع خياشيمه برائحته المديله ثم  
بالسيد الدمهورى التوءم وسنرى ماذا سيفعل فهد؟  
ول الدكتور «مصطفى»: علينا أولاً أن نؤكد من  
وجوده بالمرل فيس هناك وقت ثم نأخذ معنا «فهد» فى  
السااره وهناك ندر وسيله لعرضه على «فهد» أو لنقربه  
منه.

انتهى الجميع من تناول العذاء وأحضرت السيدة  
«علية» صنية الساي ولكن الدكتور «مصطفى» قال

لها. أحلى السائق الآ. ياعليه فبحر قد وصلنا إلى مرحلة خطيرة في حل هذه القضية.

رسم الجميع س. لذكور مصطفى وطارق في المقعد الأمامي، ومسرة وفهد في المقعد الخلفي وفي يد مسرة الدفاعة التي بها شريط وأمام العهدة رقم ٣٥ شارع السلامية نزلت وفهد المسرة.

وقال «طارق»: هب أولاً لأسأل لوب بول طارق من المسرة وموجه إلى عماره وسأل البواب لدى كان يجلس على مقعد بجوار الباب.

طارق هل السيد حسني الديموري موجود؟ قال «البواب»: لا.. ليس موجودا.

قال «طارق»: كنت ناسدي إنه دخل العهدة منذ ساعات معدودة.

ول «البواب»: بعد ما ولدي. جاء للسيارة قبل أن انصرف من نصف ساعة فقط.

قال «طارق»: ألا تعرف أين ذهب؟ قال «البواب»: ومن أس لي أن أعرف ما ولدي.

برك «طارق» البواب. وذهب إلى السيارة لسلع

ذكور مصطفى ومشيرة بالنتيجة.

في ذكور «مصطفى» من فقد حصي المشي نوعم.

قال «طارق»: ربما شعر أنه مرافق فقرر الاختفاء. ول الذكور «مصطفى» هل أنت متأكد من مسرة لم لاحظك وأنت محمض فيه على باب لعاه قالت «مشيرة»: إنني متأكدة أنه لم يرق على الإطلاق.

قال «طارق»: ربما هو السيفان على هذا الأمره ونبه عيده الله أخاه حسنين ونصحه بالاختفاء. قالت «مشيرة»: أنا لدى فكرة.

قال «طارق»: ما هي؟ قالت «مسيرة»: نذهب إلى لهرم حيث ندرس إلى

عمل فيها وسأل هناك ربي عرفنا وجهه أطلق الذكور «مصطفى» بالسيارة إلى لهرم وهناك

نقوا أن السيد حسني الديموري قد رحل إلى الإسكندرية مع وفد من الألمان الذين يعملون البعه لعربيه وذلك ضمن برنامج لدرجته سمر سنة



طلب «طارق» من المدرسه إعطاءه نسخة من  
البرنامج وعاد إلى السياره وبدأ يقرأ مسرحه واندكور  
مصطفى فهم لبرنامج وحظ سر الوعد الألماني الذي  
يرافقه الدمهوري.

يوم الاثنين.. عشاء يكازينو الشاطبي.  
اليوم الثلاثاء.. حضور مسرحيه (العطاء السبعه)  
بمسرح محمد عبد الوهاب.

الأربعاء.. زيارة للمتحف الروماني.  
قال الدكتور مصطفى.. عطيه سطره.. إن قدينا  
تحركات الدمهوري لمدة أسبوع كامل.

قالت «مسره» إن يذهب إلى الإسكندريه  
قال الدكتور «مصطفى» للأسف لدى عمل  
نا مسره.. تمنى من السفر اليوم غدا بعد الانتهاء من  
العمل يذهب جميعا ومعهم (عهد) بالطبع وهناك يلتقى  
بالدمهوري.

طارق: غدا سيكون في المسرح مع الوفد.  
قال الدكتور «مصطفى» إن فسكن لقرنا هناك  
على باب المسرح لأنني أعتمد أن المسرح لن يسمح

بدخول السيد فهد معنا. ضحك الجميع.  
قالت «مسره».. ألن نزل عند فلفل وحالد في منزل  
خالي.

قال الدكتور «مصطفى» بعد عرض الدمهوري  
على «فهد» لأنها ستصل على موعد المسرح ولن يكون  
هناك وقت.

قال «طارق» وهو سطر إلى فهد في المعهد الخلفي.  
لا تخرج يا عزيزنا «فهد» فدورك العظيم في حل هذا  
اللقز موعده غدا.



## العطاء السبعة

عبد حامد وفصل  
والخال أحمد عزت المحامي  
المشهور أماكنهم في  
الصفوف الأولى في مسرح  
محمد عبد الوهاب  
بالإسكندرية ليشاهدوا  
عرض مسرحية (العطاء  
السبعة) كان المسرح  
مزدحماً بالحفاة التي



الدكتور مصطفى

«أمر» «دست» لمساهمة الخيال مشهور «حلال رأفت»  
طال المساحة وهو يؤدي دور ٧ شخصيات في  
المسرحية شخصيات قومه لعب دوراً عظيماً في تاريخ  
مصر منهم أحمد بن سعد رعلول مصطفى كامل..  
محمد فريد وغيرهم.

كاتب الحبر مشهور بما للتراعة التي يؤدي بها  
«حلال رأفت» هذه الأدوار. فهو يصعد إلى المسرح

بمعدل دور غري في كل خمسة أيام خمس أيام لا يمر  
أشهر سبعة بعد غري في بعد شهر سبعة  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام  
حلال رأفت كما هو مظهره الأصلي حلال رأفت  
الشكل والصورة.

في الخمسة أيام حلال رأفت في كل خمسة أيام  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت

في مسرح «روح» غري حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت

في «مسرح» حلال رأفت حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت  
بمعدل دور واحد في كل خمسة أيام حلال رأفت

قالت «ساء». فعلا.. كأننى أفف أمام سعد رعدون  
 شخصيًا كيف يجد رسم الشخصيات هكذا؟  
 قال «المنفرح» إنه من الماكياج يا عزيزى. لدى  
 برع فيه جلال رأفت.  
 قالت «ساء» وما دور جلال رأفت فى هذا.. إنها  
 براعة عامل المكياج.  
 قال «المنفرح» ضاحكًا. لا يا ساء.. إن هذا ليس  
 ماكياجًا عاديا.. إنها الوجوه المطاطية.  
 قالت «ساء» فى تساؤل ودهشه: الوجوه المطاطية.  
 قال «المنفرح» نعم نعم. إنها وجوه مطاطية  
 اخذتها مربكا وهى عبارة عن قطعة من المطاط  
 تصفط بسده على الوجه المراد تصويره فتأخذ كل سىء  
 وثنايا ومسحنيات لوجه ثم تحلج من على الوجه وتظل  
 محفوظة بالشكل الحديد.. تمامًا مثل الفواكه البلاستيك.  
 بعد ذلك يجرى عليها الريبوس والتعديلات بالأفلام  
 الملونه والمساحيق وتزود بالسوارب والدفون حسب  
 الشخصيه المراد تصويرها لتعطى فى النهايه صورده مطابقه  
 تمامًا للأصل ثم يرتدبها الممثل على وجهه وست عماده



قل الحال. لما لبس لدى وقت كبير لاضيعه



لاصفة ويؤدي بها الغرض المطلوب.

أخذ «خالد» يتململ في مقعده. فهذا الصوت الذي يأتي من الحلف يزعهه ويقطع عليه ستماعه بالمسرحية وهم أن يلفف إلى الوراء ليطلب من المنصرح أن يخفض صوته قليلا حتى يتمكن من سماع العرض.. ولكن «فلفل» التي كانت تسمع إلى حديث المنصرح مع روجه غمزته في يده وقالت له (هامسه): لا يا خالد.. دعه يتكلم.. من الأفضل أن توصل الرجل حديثه.. ونحن نستمع له.

وعادا يسرفان السمع لحدث ساء وروجها قالت «سنا»: إذن هذه الوحوه تمثل سعد رطلول ومصطفى كامل وغرهما عباره عن هوالب مطاطيه، يضعها على وجهه.

قال المتفرج: نعم.

قالت: ولكن أين سعد رطلول لأن حتى تؤخذ طبعه مطاطية لوجهه.

ول «المنصرح»: التماسل يا عزيزي.. فام جلال رأفت بأحد بضمه الوجه من على التمثال ثم أجرى على

الوجه المطاطى الألوان والرتوش فصار صورته من الأصل.

قالت سناء: هذا شيء مدهش. ولكن كيف عرفت ذلك؟

قال «المتفرح» فى فخر ألم أقل لك يا عزيزى إن خلال رأفت صديقى تعرفت عنده فى أمريكا حينما كان يدرس فى الماكياج فى أكبر معهد للمسرح فى نيويورك.

ثم أضاف المتفرح ضاحكاً: لقد صنع لى وجهه مطاطياً هناك على سسل لدعائه فحاء طبق الأصل من وجهى.. ولكنى فمت فى الهبة بتعريفه خوفاً من أن ينتحل أحد شخصيتى.

نظر «حالد» إلى «فلفل» ونظر الانسان إلى خالهما الذى كان منهما فى متاعه العرض المسرحى.. ولكن خالد فضل أن يتابع هذا الحوار المثير.

المتفرح: إنها أحدث طرق الماكياج.. لقد انتهى الرمن الذى كان الممثل يقف فيه بالساعات أمام المرآة لضع المساحق والماكياج الذى يتطلبه الدور.. وأصبح فى

أمريكا الآن وحوه مطاطية لمعظم الشخصيات التاريخية المراد تمثيل أدوارها.

قالت «سناء»: أعتقد أن هذا الفن جديد فى مصر. قال «المتفرح»: لم يدرس هذا الفن سوى خلال رأفت فقط وهذا سر نجاحه. وعلى فكرة.. إيه فى أمريكا يفكرون فى عمل وحوه مطاطية للسحفيات التى فقدتها السنما والمسرح هناك لعمل قصة حياة هذه الشخصيات فى أفلام سنمائية مثل شخصية شارلى شابلن.. وهينسكوك. وعندها بحيث يظهر الممثل الذى يفوم بالدور كأنه السحفية الحقيقية التى ماتت وكأنها عادت إلى الحياة.

أسدلت الستار معده نهاية الفصل الأول من مسرحية العطاء السبعة.. أضئت الأنوار ونظر خالد وفلفل إلى الحلف حيث المتفرح وروجته ولكنها كانا قد غادرا مقاعدهما.

قالت «فلفل»: أسمع يا خالد هذا الحوار. قال «حالد»: نعم يا فلفل.. كم أود أن أعرف كيف يمارس هذا الفن؟

قالت «فلفل» من غريب حمد.. قطعة من المطاط  
توضع على اللوحه وتضغط بسنده فتأخذ طبعه أو بعضه  
اللوحة ثم يرود بالألوان والمساحيق وباقي التنصيلات  
لتعطينا صورة مطابقة للأصل.

قال «حالد» مذكرا أظن أني سأهدت شيئا مثل  
هذا في بعض مسلسلات التلفزيون الأخيرة التي  
تحدث عن الحاسوبية ومهريب بعض المساحيق الوسيء  
من هذا القبيل.

سأفك خالد وفلفل من حالتي وعادرا وسه العرض  
لتناول بعض المرطبات وفي مساء تناولها برحاحات  
الكوكاكولا نظرا إلى الصور المعلقة على حدران قاعة  
الاستقبال بالمرح ساهدا صور لكل السحصات  
إلى منها جلال رافد.. أسعد رعدول.. عرب..  
مصطفى كامل.. محمد فريد وغيرهم.

قلت «فلفل»: إذن فكل هذه الصور لوحود مطاطية  
من صنع جلال رافد يلفها على وجهه ويؤدي بها  
أدواره.

قال «حالد»: نعم.. وكما قال صديقا المخرج.. لم

ستعرق عمل لوحه واحد سوى دقائق معدوده  
سهي خالد وفلفل من تناول الكوكاكولا واحد  
ضربتها لعوده لقاعة العرض.. ولكن لفت نظر خالد  
مجموعه أخرى من صور معتمه على حدران ممر طويل  
موازي لقاعة العرض.

قال «حالد» سطرى بافلفل لم ترفع السار عن  
التفصيل لاني بعد.. دعنا ساهدا بك الصور..

قدم «حالد» بيده «فلفل» في ذلك الممر الطويل  
على يسار الممر توحد عدة أبواب لعدد من المحارب  
كلها معتمه وصل خالد وفلفل في استعراضها للصور  
في سائر الممر.. ولفت نظر خالد إلى ابواب الأخرى على  
يسار الممر مشوح قليلا ولكن المحرود مظلمه تماما  
قال «حالد» سطرى بافلفل.. يبدو أن هناك مربدا

من الصور داخل هذه المحرود دفعها لقصور إلى  
دخول المحرود المظلمه أخرج خالد من حسه عدله من  
كثير من أني كان يحسبها دينا وأسفل عودا من  
السب.. فوجد أمامها بمحوسه من التماثيل الخسبه  
مسه سبي وجوهها وجوه مطاطيه لبعض السحصات



قال «حالد»: انطرى يا فلعل انطرى.. هذا وجه لسجيب الريحاني.. وهذا وجه لابلون وهذا وجه هنر زعيم ألمانيا..

كان منظر هذه السهائل د ب الوجوه التاريخية من الرهبة والخوف في نفس فلعل لذلك ولت. أرحوك يا خالد أخرجني من هذا المكان بسرعة. إنتى أكاد أختنق من الظلام.

انطفأ عود الثقاب بعد أن كاد يحرق أصبع حائد وهنا صرخ فلعل صرخه فرغ وعذرت قدمها ووقعت على الأرض.. وارتطمت يدها بسوء لن مطاطى كان مدعى ومهملا وسط الأتربة.. أسرع خالد بإشعال عود آخر من الثقاب ووجهه نحو فلعل لتنهض ولكن «فلعل» نهضت وهي ممسكة بهذا الشيء في يدها.

قالت: «فلعل» ما هذا يا خالد؟

حالد: لا بد أنه أحد الوجوه المطاطية القديمة لمهملة وبالرغم من الخوف الذى انتبها فإن حب الاستطلاع دفعها لتعرف لمن هذا الوجه لمطاطى المدعى

في إهمال وسط الأتربة وكأن صاحبه يريد السخلص منه.. أنسل خالد عودًا ثالثًا من الثقاب وقربه نحو الوجه المطاطى في يد فلعل الى أخذت تريل عنه الأتربة وفجأة صرخت فلعل وخالد في وقت واحد: ما هذا! إنه وجه عبد الله الدمهورى عميل البنك.





فهد

عاد الدكتور مصطفى إلى منزله في الثالثة من بعد الظهر، فوجد كلا من طارق ومشيرة في انتظاره.. فالיום هو الثلاثاء موعد سفرهم إلى الإسكندرية ومعهم فهد ليتعرف على الدمنهوري التوأم. فطبقا لبرنامج الوفد الألماني

الذي يرافقه الدمنهوري في الإسكندرية ستكون السهرة اليوم في مسرح محمد عبدالوهاب. قال الدكتور «مصطفى»: ليس أمامنا إلا ساعة واحدة لتناول الغذاء. قالت «مشيرة»: لاحظ يدكتور أننا لو سافرنا الساعة الرابعة سنبطل متأخرين ونضطر سطر حتى يخرج جمهور المسرح.

قال طارق: «إن السار يرفع في الساعة مساء وعسا أن يكون على باب المسرح قبل المخرجين. وخاصة قبل الدمنهوري والوقد الألماني».

قال الدكتور «مصطفى»: هل معنى العداء؟ قالت السيدة «علية»: سأجهز لكم بعض الساندوتشات لتناولها في الطريق. قالت «مشيرة»: فكرة عظيمة. وطلب الجميع إلى الإسكندرية ولم يسس طارق بالطبع أن يذهب معه كثره ليعرف وهو سيدل الذي سيتعرف به على لص نصف المليون.

وصلت سيارة في الساعة مساء وطلعت مباشرة إلى مسرح محمد عبدالوهاب، كانت الحديقة أن سرل مسرود حتى يعرف وجه الدمنهوري جيد وحب في شاعه فخارجة للمسرح، ويحور سار ليدثر حتى إذا ما وصل الوفد لأدى ومعه الدمنهوري عطلت إشاره طارق الذي كان يرفعه من نافذة السارد في حين يعود الدكتور مصطفى ساعة نصف فهد يرانحه المبدل اتخذت مشيرة مكانا ممتازا بحيث ترى منه كل

الجمهور الداخل إلى المسرح. وفجأة.. توقفت عربة ميكروباس أمام المسرح ونزل منها حنين الدمشقي وفتح الباب الخلفي ليرل الوفد الأجنبي.

وبسرعة أعطت مشيرة الإشارة المتفق عليها لطارق والدكتور مصطفى.. ويرل فهد من السيارة يماعه طارق ممسكا بيده سلسله الحديدية واجهه نحو الدمشقي في حين وقف الدكتور مصطفى يرافقه الموقف عن قرب استعدادا لأية مفاجأة تحدث.

أخذ فهد ينسجه الوقوف من الجماهير القادمين إلى المسرح واحدا واحدا ووجه طارق نحو الدمشقي ولكن «فهد» ظل هادئا ولم يأب بأي تعبير يدل على أنه تعرف عليه.

عاد «طارق» ممسكا بفهد من حديد وأخذ يحوم حول الدمشقي الذي اقترب من باب المسرح مع الأجانب بل إن إحدى الأجنبيات من الوفد أعجبت بفهد وأحدث تداعيه في عهده وهو يكاد يلمس التصاف بالدمشقي، ولكن «فهد» حسب ظنهم جميعا وظل هادئا. دخل الدمشقي مع الوفد الأجنبي إلى المسرح..

وعاد طارق ومشيرة والدكتور مصطفى إلى السيارة. قال الدكتور «مصطفى»: ماذا حدث؟ قالت «مشيرة»: لقد حطم فهد آمالنا. قال «طارق»: ما هذا الغباء الذي أصاب «فهد» فجأة.

قال الدكتور «مصطفى»: يجب ألا تنسى أن المنديل له أكثر من شهرين في يوفه عم متولى.. وربما فهد رانحته مع مرور الوقت وفضل صاحبها «فهد». قالت «مشيرة»: وربما أصاب «فهد» برد أفعده حاسة الشم.

قال الدكتور «مصطفى»: إذن فهد ذهب مشوارنا هباء.

قال «طارق»: عسا أن نصل بخالد وفلفل ربما قد توصلا إلى بعض المعلومات.

قال «طارق» ذلك وهم أن يركب السيارة، وأخذ يحاول رفع فهد ليضعه في المقعد الخلفي.. ولكن «فهد» فجأة زحزح رجلاه شديدة واندفع من السيارة كالصاروخ





هجم «فهد» على الرجل هجوماً وحشياً وشل حركته تماماً

و در رفع صاحبه عالياً سمكن بقب أنظار كل رواد المسرح،  
وانطلق حتى أقبل طرف السلسلة من يد طارق نحو  
إحدى الساراب لى وقفت لوهه وراء سدره لدكتة ر  
«مصطفى» ورن منها احد الأسحاص. وعجزد بروه  
هجم فهد عليه هجوماً وحشياً وشل حركته تماماً سقط  
الرجل على الأرض وأصابه دعر وشرخ، وكلها أزد  
الهوص هجب عليه فهد مره أخرى فوقع على الأرض  
بانه سطر طارق و لدكور مصطفى ومسره إلى هذا  
المنظر فى دهشة وتعجب..

كان الرجل طويلاً وسهماً.. فى حوالى الخامسة  
ولأربعين من عمره. مائتاً فى مئته عديه ألبق. حب  
فهد على الرجل الذى ذهب وسامه وألقه فى صراعه  
مع فهد.

وفجأة ظهر سار من ضباط المناحب ووضعا أيديهم  
على الرجل وطلباً منه أن يرافقهما.

سحب طارق ومسرد «فهد» من السلسلة إلى  
الوراء، وهام الرجل وسار فى هدوء مع ضباط المناحب.

وعندما مر بجوار الدكتور مصطفى وطارق ومشيرة..  
استطاع الجمع أن يميروا شخصيته غامًا.. فلم يكن  
الرجل سوى جلال رأفت الفنان المشهور.



حتى لحظة القبض على  
الممثل الشهر جلال رأفت  
لم يكن الدكتور مصطفى  
وطارق ومشيخة يعرفون  
الأسباب التي أدت إلى  
القبض عليه.. ولذلك  
كانت دهشتهم عظيمة  
ولا تقل عن دهشة  
الجمهور الواقف على باب



المسرح والذي شاهد هذا المنظر الغريب.

ولكنهم أقاموا من دهشتهم على أصوات عرصة  
حمد أصوات خالد وفلفل وحالهم نحاسي حمد غريب  
النسي الخصب على باب المسرح.. وهنا فقط عرفوا  
سبب الحبس في قصبة عميل ليلك هو الممثل «جلال»  
رأفت» فما استعجل لكامله فكانوا على موعد معها في  
منزل الخال بالإسكندرية.

وفي مساء وفي أثناء إعداد لسيده «شريفه» العشاء  
أحد صديقهم سرحفون لأحداث وأحد خالد وفلفل  
نصف كيف قادتها صدفة لحل هذا بلغز العجب.  
قالت «فلفل». لقد استغل جلال رأفت الممثل  
سهر فيه وجرته في صناعته لوجود المطاطية واستطاع  
أن يسمع وحدها لعدد الله الدمهوري عميل ليلك.  
ول «حمد» ورندني هذا الوجه فوق وجهه وبعض  
مساحيق والالون والطلال لمصطبة استطاع أن يفلد  
برمه ونقه سحبه بدمهوري حتى أن مدير ليلك  
وموظفه حددوا عاماً وأقرب كل من شاهده ميل عم  
متولى عامل اليوفيه في ليلك.

ول «حمد غريب» ولكن من سوء حظها أنه بعد أن  
لعب حريمه وأسوى على نصف المليون «شخلص»  
من سماع مفطلي وبركه مهملاً في حجرة المحرر  
بالمسرح.

قالت «فلفل» وتحدث أن وحالد عن هذا الوجه  
من عندما كان يسجد للمسرحه وفي أثناء الأسراجه  
من قصص الأول وسأى بدنيا الصدفة وحدها إلى



حجرة المخزن التي كانت مليئة بمثل هذه الوجوه التي كان بعضها مثبتاً على تماثيل خشبية. وبعضها لشخصيات تاريخية وأخرى لشخصيات عالمية.

قال «خالد»: خرجنا مباشرة إلى خالي الذي كان يتابع العرض المسرحي وأبلغناه باكتشافنا فقام من فورهِ وغادر معنا المسرح وأبلغ الشرطة عن هذا الاكتشاف.

قالت «مشيرة»: مهلا.. مهلا.. يا خالد.. هناك عشرات الأسئلة التي نريد أن نسأل عنها.

قالت «فلقل»: اسألي ما شئت يا مشيرة.

قالت «مشيرة»: كيف توافق القبض على جلال رأفت في نفس اللحظة التي تم لفهد فيها التعرف عليه..؟

قال الخال «أحمد عزت»: سأجيبك أنا عن هذا السؤال يا مشيرة.. لم يكن رجال الشرطة معهم أمر من النيابة بالقبض عليه.. وفي الصباح عند استخراج الأمر لم يعثروا على الممثل في الفندق الذي يقيم فيه فرجعوا أنه بات عند أحد أصدقائه.. وأجلوا القبض عليه عند

دخوله المسرح لأداء دوره في المسرحية وهذا هو الوقت المضمون.

قال «خالد»: ولما تم القبض عليه كنتم أنتم قد سبقتم إلى المسرح وتعرف عليه فهد عن طريق المندبل الذي ظننتم أنه للدمنهوري التوهم.

قال الدكتور «مصطفى»: يا لها من خطة جهنمية.. وكيف استطاع الممثل أن يأخذ طبيعة وجه الدمنهوري. قال «أحمد عزت»: لقد قام الممثل بمداهمة الدمنهوري بسيارته في الليلة السابقة للحادث - حادث البنك - فكسر ساقه وهو بذلك ضرب عصفورين بحجر واحد.. أولاً.. عطل الدمنهوري عن السفر وفي الصباح سافر إلى القاهرة وسحب النقود ثانياً.. عندما أغمى على الدمنهوري وارتمى بجوار الرصيف.. كانت فرصة عظيمة ليخرج قطعة المطاط ويلصقها على وجهه ليحصل على الوجه المطلوب وبيع بعض المعالجة بالمساحيق والألوان والشعر المستعار كان يملك وجه الدمنهوري.. وبعدها في الصباح الباكر سافر إلى القاهرة على أنه الدمنهوري وسحب نصف المليون.



مشيرة: ولكن مدير البنك إذا لم يكن قد شك في  
الدمنهوري كصورة أو كشكل ألم يشك في توقيعه على  
مستندات الصرف.. كيف استطاع الممثل أن يقلد هذا  
التوقيع؟

أحمد عزت: حينما يزور أحد الشخصيات الكبرى  
المسرح لمشاهدة أحد العروض الفنية يكتب كلمة تحية  
للفنان في دفتر زيارات المسرح وقد اكتشفت الشرطة أن  
مدير البنك وعبد الله الدمنهوري كل منهم قد كتب كلمة  
في دفتر زيارات المسرح أشادا فيها بالمسرحية وبدور  
الممثل جلال رأفت على وجه الخصوص.. وقد وقع كل  
منها تحت العبارة التي كتبها. وهنا أخطأ الدمنهوري خطأ  
كبيراً.. اكتشفه رجال المباحث فيما بعد فقد وقع تحت  
كلمته بنفس التوقيع الذي يوقع به في البنك.. وقد لفت  
مدير البنك نظره إلى هذا قائلاً: ما هذا يا سيد  
دمنهوري.. إن هذا توقيع البنك ألا تخشى أن يقلده  
أحد؟

وقتها أجاب الدمنهوري ضاحكاً: «حقاً لقد  
أخطأت.. فماذا أفعل يا سيدي كلما جلست إلى جوارك

أتصور أنني أوقع شيئاً أو مستنداً فأنسى وأوقع بهذا  
التوقيع..» وانتهى الموقف على ذلك وترك الدمنهوري  
توقيعه المعتمد في دفتر زيارات المسرح.

قالت فلعل: وهكذا توفر للممثل التوقيع والوجه  
المطاطي للدمنهوري.. فقد استغل التوقيع وقام بتقليده  
باتقان لدرجة أن أحداً لم يكتشفه سوى خبير التوقيعات  
بالمعمل الجنائي.

مشيرة: ولكن بقي سؤال.. الدمنهوري التوهم الذي  
سعينا وراءه أنا وطارق والدكتور مصطفى وفهد من  
القاهرة إلى الإسكندرية وكنا شبه متأكدين أنه الفاعل..  
ألم يتجه الشك إليه؟

قال «أحمد عزت»: اتجهت إليه الشكوك في أول  
الأمر ولكن رجال المباحث أثبتوا بالدليل القاطع ومن  
بيانات جواز سفره أنه كان في ألمانيا وقت وقوع الحادث  
ولم يعد إلى مصر إلا منذ ثلاثة أسابيع فقط.. أي بعد  
وقوع الجريمة بحوالي أربعين يوماً.

قال «طارق» يسترجع ما قرأه من معلومات عن  
القضية: إذن فقد سمع الممثل جلال رأفت الاتفاق الذي



تم بين مدير البنك والعميل حينما كانوا في المسرح وكانوا في غرفته يهنتونه على دوره.

قال «خالد»: وبالتالي سمع الحوار الخاص بالتوقيع. قالت «فلفل»: بينما ظن الدمهوري ومدير البنك أنها وحدهما في الحجرة ولم يسمعها أحد نظراً لانشغال الممثل عنهما بالاستعداد للفصل الثاني.

قالت «مشيرة» وهي تلقى بنفسها على أحد المقاعد: يا له من لغزا!

قال المحامي «أحمد عزت»: على كل حال يا أبنائي أنتم بذلتم جهداً خارقاً في حل هذا اللغز العجيب وقد وعد ضباط المباحث بأنهم سيطلبون لكم مكافأة من السيد الوزير تقديراً لكم على تعاونكم مع رجال المباحث في القضية.

قال «طارق»: إن مكافأتنا أننا توصلنا إلى حل هذا اللغز الغامض.

قالت «فلفل»: والمكافأة الأكبر أننا أنقذنا ثلاثة أبرياء من قفص الاتهام.

قال «خالد»: وأعدنا للسيد الدمهوري نصف المليون جنيه.

قالت «مشيرة» في مكر وهي تداعب «فهد» في عنقه: -إذا كان ولا بد من مكافأة فالذي يستحقها عن حدارة صديقنا فهد.. وأعتقد أن السيد الدمهوري بعد أن عادت إليه أمواله.. لن يبخل على فهد بطوق ذهبي يزين عنقه الجميل.







طارق



فلفل



فهد



مشيرة



خالد

## لغز عميل البنك

اختفى نصف المليون جنيه من رصيد  
أحد عملاء البنك.. أثبت مدير البنك أن  
العميل جاء إلى البنك بنفسه وصرف  
المبلغ.. والعميل أثبت بالأدلة أنه كان  
مصاباً ونزيراً بإحدى مستشفيات  
الإسكندرية..

أين هي الحقيقة.. وهل يستطيع  
المخبرون الأربعة الوصول إليها وحل هذا  
الغموض؟

هذا ما ستعرفه في هذا اللغز المثير!



دار المعارف